

البخاري 308 موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ح

6247 7247 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 32 1202

مصطفى العدوي

وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى

في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب وكان عرشه على الماء قال حدثنا معلا ابن اسد قال حدسنا وهيب عن سعيد عن قتادة سعيد للذي يروى قتادة في الصحيح هو سعيد ابن ابي عروبة

وهو من اثبت اصحاب قتادة في قتادة فالمعروف ان اصحاب قتادة الاثبات هم شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة اتقنهم تقوي هشام الدستوائي للثلاثة هم الاسباب في قتادة وسمى رابع لكن كثيرا ما يخالف الثلاثة

وهو همام عن قتادة قال عن ابي العالية وهو ابو العالية الرياحي واه قول الشافعي حديث ابي العلية الرياحي رباح انما يقصد به حديثنا معيننا لا يقصد به عموم احاديث ابي العلية

انما يقصد حديث الضحك يبطل الوضوء قال فهو حديث باطل مذهب العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم هدى المراد به ايراد الوارد في العرش ورب العرش الكريم هنا الكريم صفة للعرش

الكريم صفة للعرش كما في اواخر سورة المؤمنون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم والعظيم كذلك صفة للعرش هنا كما في سورة النمل رب العرش العظيم

الله فالعرش وصف بانه عظيم ووصف بانه كريم ولا تعارض بين هذا وبينما وصف به عرش ملكة سبأ ففيه ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ولها عرش عظيم

لا مانع ان يوصف هذا بالعظيم وهذا بالعظيم لكن الفرق بين العظيم والعظيم كالفارق بين المخلوق والخالق حدثنا محمد بن يوسف والتنيسي الدمشقي. قال حدثنا سفيان وهو الثوري فهو معروف بمحمد بن يوسف ومحمد بن يوسف معروف به

على امر ابن يحيى والمازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري واسمه ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يصعقون يوم القيامة فاقول عفوا يصعقون يوم القيامة يعني الناس ان الناس يصعقون يوم القيامة فكن اول من يفيق كما في رواية الاخرى يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش

اذا العرش له قوائم كما افاده الحديث وقال الماجسون عن عبدالله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى

اخذ بقوائم العرش هذا الكلام هذه اللفظة من المشون فيكون اول من بعث تحتاج الى تحرير لكن الصحيح ان فيكون اول من يفيق لان هذا الحديث ورد مطولا دي قصة لطم المسلم لليهودي

لطم مسلم يهودي فجاء اليهودي يشكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام قال لم لطمت قال يا رسول الله قلت والزي اصطفى محمدا على على العالمين

فقال هو والذي اصطفى موسى على العالمين فلطمته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الانبياء ان موسى عليه فان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق

فاذا انا بموسى عليه السلام اخذا بقوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصاقة الطور هذا متنه فقل ما الشون هنا فيكون اول من بعس اما ان نحملها على اول من بعث بعد الساق

لكن اول من بعس آآ يوم القيامة بصفة عامة تحتاج الى تحديد ادق من ومن وجوه اخر ايضا والله اعلم فالشاهد من هذا ان العرش له قوائم وان العرش عظيم وان العرش كريم

فرب العرش الكريم صفر العرش بخلاف ما ورد في سورة البروج قراءة الشهيرة ذو العرش المجيد فالمجيد اسم من اسماء الله هنالك. والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم